لإنشاء حاضنة للأعمال وحديقة للعلوم والتكنولوجيا في جامعة دمشق

وزير التعلم العالي لـ«الوطن»: تأسيس عمل علمي مشترك مع الجانب الإيراني

| فادي بك الشريف

وقع رئيس جامعة دمشق محمد يسار عابدين ومدير المركز الأكاديمي للتربية والثقافة والبحوث الإيراني حميد رضا طيبي، بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام إبراهيم مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون بين الجانبين في مجال تبادل الكتب والمطبوعات والمواد العلمية والنشرات والدوريات والاستفادة من المكتبات الإلكترونية وتنظيم المؤتمرات والندوات العلمية والثقافية المشتركة.

ونص اتفاق التعاون على تبادل قاعدة البيانات العلمية والإنجازات البحثية والمشاركة في إنشاء حاضنة للأعمال وحديقة للعلوم والتكنولوجيا في جامعة دمشق.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الوزير إبراهيم أهمية التعاون مع الجانب الإيراني في مختلف المجالات العلمية والبحثية بما ينعكس على الطلبة والأساتذة، بما فيه التركيز على المنح الدراسية للطلبة السوريين في عدد من الجامعات الإيرانية، علما أنه تم تفعيل برنامج التعاون والتبادل الثقافي وذلك خلال زيارة أجريت مؤخراً إلى إيران.

ولفت وزير التعليم العالي إلى أهمية مراكز الأبحاث الإيرانية في المجالات الزراعية والصناعية والهندسية والطبية والتقنية والحدائق المعرفية، منوها بضرورة الاستفادة منها ومن الخبرات العلمية الإيرانية ونقلها إلى سورية من خلال تشكيل لجان فنية ومتخصصة بموجب الاتفاقيات، كما أكد إبراهيم رغبة التعليم العالي في تأسيس عمل علمي مشترك وفق برنامج زمني محدد في إطار الاختصاصات العلمية والطبية الدقيقة للدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه).

بدوره نوه الدكتور طيبي في تصريح له بالعلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية التي تربط البلدين والشعبين الصديقين مشيراً إلى أن أي تقدم في المجال التقني والعلمي مرتبط بالاهتمام بالجامعات وإقامة المراكز البحثية والعلمية وأنه لا بد من التركيز على توظيف العلوم الحديثة بما ينعكس إيجاباً على القطاعات الزراعية والصناعية والصحية.

من جانبه بين رئيس جامعة دمشق أن المذكرة تسهم في دعم القطاع التعليمي والبحثي ولاسيما في ظل وجود مجالات واسعة لدى المركز الأكاديمي الإيراني وإمكانية التعاون بينه وبين الجامعات السورية.

هذا ومن المقرر الإعلان بداية العام القادم عن ١٦٠ منحة دراسية مقدمة من الجانب الإيراني ترجمة للبرنامج التنفيذي الذي تم توقيعه في طهران للتعاون العلمي والثقافي والبحثي مع وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيرانية، علما أن البرنامج التنفيذي الموقع يتضمن ١٠٠ منحة دراسية في مختلف المراحل الدراسية (٣٠ منحة لمرحلة الإجازة، و٣٠ منحة لمرحلة الماجستير، و٤٠ منحة لمرحلة الدكتوراه) وفي مختلف الاختصاصات، عدا الطبية وعددها ٦٠ منحة دراسية لدرجة الماجستير والدكتوراه يتضمنها برنامج آخر مع وزارة الصحة الإيرانية والتعاون بين الجامعات والمراكز.

هذا ويتضمن البرنامج التنفيذي إقامة مؤتمرات وندوات وورشات عمل وتبادل الخبرات والأساتذة إضافة إلى بناء وإعداد الكوادر البشرية من حيث التأهيل والتدريب وإنشاء مراكز بحثية مشتركة والاستفادة من التجربة العلمية من خلال إقامة حديقة تكنولوجية في جامعة دمشق أو إحدى الجامعات السورية الأخرى، مع تحديث وتطوير المخابر العلمية المشتركة.

وكانت جامعة دمشق وقعت مع جامعة مالك الأشتر الإيرانية مذكرة تفاهم في مجال الأبحاث والدراسات العليا، على أن يكون بينهما تعاون كبير في مجال الصناعات والعلوم التقنية والميكانيك والروبوتك وعلوم الكمبيوتر.

> طيبي: توظيف العلوم الحديثة بما ينعكس على القطاعات «الزراعية والصناعية والصحية»

أسعار الليل تتسبب بـ«معارك كلامية» بين الراكب والتاكسي!

المحافظة لـ«الوطن»: تعرفة الركوب قيد الصدور ومن لا يلتزم بالتسعيرة القديمة فسيعاقب!

| اللاذقية – عبير سمير محمود

في مشهد مكرر عند رفع سعر أي مادة من المحروقات تبدأ «الصراعات الكلامية» بين المواطن وسائق سيارة الأجرة أو السرفيس، وهنا الحديث عن سائقي التاكسي الذين باتوا اليوم يتصدرون مواقف النقل من دون تجرؤ المواطن من ذوي الدخل «المهدود» على الاقتراب منهم مع تحليق أرقامهم إلى حيث يشاؤون من دون حسيب ولا رقيب.

مواطنون أشاروا إلى صعوبة التنقل اليوم في سيارة الأجرة مع تحديد بعض السائقين لأقل نقلة بـ٣٥٠٠ ليرة، على حين كان يستطيع الراكب دفع ٥٠٠ ليرة شراكة مع عدد من المواطنين «الملطوعين» عند المواقف والركوب في تاكسي سرفيس ٤ أشخاص بأجرة ٢٠٠٠ ليرة (٥٠٠ ليرة عن الشخص الواحد). واليوم بات الرقم يتطلب حسبة أخرى قد لا يستطيع تأمينها موظفون أو طلاب متأخرون عن دوامهم.

المضطر ممن يوقف التاكسي استفساراً عن أجور النقلة حيث يحدد المكان ويسأل عن التكلفة مسبقاً تحسباً لأي معركة كلامية داخل السيارة عند الوصول، يضع يده على قلبه قبل جيبه مخافة أن يكون المبلغ يأخذه ولا يعيده إلى وجهته، كما يقول عدد من المواطنين ممن رأوا أن أجور التاكسي باتت اليوم بحساب «روحة بلا رجعة»، ادفع لتصل إلى عملك وأما العودة بانتظار السرفيس لساعتين أو «دبر حالك مشي».

ويسأل أحد المواطنين عن سبب عدم تحديد تسعيرة البنزين الليلية؟ فهل هناك من يسهر على رفع تسعيرة المحروقات من دون أن يأخذ في باله عشوائية أجور النقل التي يتصبح بها المواطن بعد كل قرار مشابه؟

في المقابل، برر عدد من سائقي سيارات الأجرة عدم التزامهم بالتعرفة القديمة، بأنهم حين يتجهون لتعبئة مخصصاتهم من البنزين يتم احتسابها على السعر الجديد، فهل الفارق سيدفعونه من جيوبهم؟ متسائلين عن سبب عدم تنسيق صدور القرارات الليلية برفع الأسعار مع تسوية أجور الركوب منعاً لنشوب «معارك سعرية» بينهم وبين المواطن وسط الطرقات، وفق قولهم.

عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع النقل في محافظة اللاذقية مالك الخير أكد لـ«الوطن»، أن التعرفة الجديدة لأجور سيارات الأجرة في المحافظة ستبصر النور قريباً، لافتاً إلى العمل بالتنسيق مع المحافظات المجاورة كطرطوس وحماة.

وأشار الخير إلى وجود ٨٣٠٠ سيارة أجرة مسجلة لدى مديرية النقل بالملاذقية، ومنها ٧٥٠٠ تاكسي تقوم الشركة السورية للشبكات بتعديل عداداتها حسب التسعيرة القائمة ليصار إلى تعديلها وفق التسعيرة الجديدة عند صدورها.

ولفت إلى وجود عدد من سيارات الأجرة العمومية تعمل بين الريف والمدينة وفق تسعيرة التعرفة الخارجية المحددة تموينياً بعداد ونصف العداد للأجور خارج المدينة، وهي أيضاً ملزمة بتعديل العداد وفق التعرفة الجديدة ومتابعة الجهات المعنية لها حول التزامها بذلك حين عملها في الريف.

وشدد عضو المكتب التنفيذي على معاقبة كل مخالف من السائقين سواء بتقاضي أجور زائدة أم عدم تشغيل عداد السيارة، مبيناً أنه تم تسجيل أكثر من ٤٠٠ مخالفة بحق التاكسي خلال الأشهر الأخيرة.

من جهته، أكد عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك في محافظة اللاذقية علي يوسف لـ«الوطن»، أن العمل يبقى وفق التسعيرة القديمة لعدادات سيارات الأجرة من دون أي زيادة حتى صدور قرار تعديلها وفقاً لأسعار البنزين الجديدة التي تم تحديدها قبل أيام بزيادة نحو ٤٧ بالمئة.

وذكر يوسف أنه لم يصدر أي قرار – حتى تاريخه – بتعديل العدادات وتتم دراسته حالياً بالتنسيق مع المحافظات المجاورة كطرطوس وحماة، وذلك بتكليف التنسيق بين دائرة الأسعار والجهات المعنية بكل محافظة.

وشدد يوسف على ضرورة التزام السائقين بالتعرفة السابقة لأجور التاكسي مع اتخاذ العقوبات اللازمة بحق المخالفين وفق القانون، لافتاً إلى استمرار الرقابة على الجميع مع تأكيد تعاون المواطن وتقديم شكوى في حال تعرضه للغبن.

وطالبَ عضو المكتب التنفيذي أي مواطن يتعرض لابتزاز سائق التاكسي بعدم التزامه بما يظهر على العداد بأن يتقدم بشكوى ليصار إلى معالجتها قانونياً، مبيناً أن بعض العقوبات تصل لحجز المركبة وأخرى عقوبات مادية وفقاً للقانون.

صالات بيع في المؤسسات الحكومية

القادري لـ«الوطن»: نسعى إلى تخفيف الأعباء المالية والجسدية عن العمال ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً

| محمود الصالح

كشف رئيس الاتحاد لنقابات العمال جمال القادري عن اتفاق الاتحاد العام مع وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك على افتتاح مراكز بيع للعاملين في مؤسسات القطاع العام في جميع الجهات العامة.

وبين أنه سوف يتم أخذ غرفة مستقلة في كل معمل أو مؤسسة حكومية أو جهة عامة، ويتم تجهيز هذه الغرفة لكونها عبارة عن مركز لتوفير كل ما يحتاجه العامل في تلك المنشأة من مستلزمات ضرورية.

وبين رئيس الاتحاد العام في تصريح لـ«الوطن» أن الغاية من هذه الخطوة هو تخفيف الأعباء المالية والجسدية عن العمال، بحيث يتم تأمين ما يحتاجونه بسعر الكلفة من جهة والتوفير على العمال مبالغ كبيرة يدفعونها على شكل أرباح للمحلات التجارية في الأماكن التي يتسوقون منها، وكما أنه من جانب آخر يوفر الوقت والجهد على العامل الذي يضطر بعد انتهاء عمله للذهاب إلى السوق لتأمين ما يحتاجه، وهذا يكبده جهداً وتعباً إضافياً، ناهيك عما ينفقه من تكاليف إضافية تتمثل في أجور مواصلات.

كما بين القادري أنه بعد تفهم الوزير لهذا الموضوع والظلم الذي تعرض له العمال، وافق على إلغاء الضبوط المنظمة بحق هؤلاء العمال.

وأردف القادري أنه خلال الجلسة تم التوافق على مبادرة الاتحاد العام في تفعيل مراكز البيع في جميع المؤسسات، حيث ستقوم كل جهة عامة بتخصيص العاملين فيها أكثر من ٥٠ عاملاً بتخصيص غرفة وتقوم اللجنة النقابية بتخصيص عاملين من الجهة ذاتها للقيام بتأمين كل المعطيات التي تظهرها القابلين بين واحد وآخر.

وأكد القادري أنه بعد تفهم الوزير لهذا الموضوع والظلم الذي تعرض له العمال، وافق على إلغاء الضبوط المنظمة بحق هؤلاء العمال.

من هذه المنافذ، بحيث ينهي العامل دوامه اليومي ويصطحب مستلزماته من المركز ويعود إلى بيته في باص المبيت ولا يضطر إلى الذهاب إلى السوق وانتظار وسائل النقل العامة، وهو ما سيوفر المال والجهد على العاملين. وأشار القادري إلى أن هذه المبادرة من الاتحاد العام تأتي في إطار خطة الاتحاد العام إلى السعي ما أمكن لتخفيف أعباء المعيشة عن العمال.

المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات الغذائية إبراهيم نصرة بين لـ«الوطن» أن هذه الخطوة ممتازة وستؤدي إلى تخفيف الأعباء عن العمال، وأبدى استعداد شركات الصناعات الغذائية لتقديم كل العون لإنجاح هذه المبادرة لأنها تساهم في خدمة العمال في أماكن عملهم، ويرى أن تأمين غرفة في كل شركة وجهة عامة ليس صعباً، ويمكن لشركات المؤسسة أن توفر كذلك ما تنتجه لمصلحة العمال بسعر الكلفة وفق الرؤية التي سيتم العمل فيها، ولن تدخر تلك الشركات أي جهد بهذه المبادرة واعتبروها دعماً من التنظيم النقابي للعمال في مواقع عملهم وهي ستوفر مادياً مبالغ لا يستهان بها على العمال، والأهم من ذلك أن العامل في نهاية اليوم سيجد ما يحتاجه من مواد متوافرة عند خروجه من العمل ويذهب بها إلى بيته في باص المبيت ولا يضطر للذهاب إلى السوق ولا يخفى على أحد الجهد والمصروف الذي يمكن أن يبذله في هذه الحالة.

> • تمكنا من إلغاء عقوبة عمال معمل غاز عدرا لأنها كانت ظالمة
>
> • مراكز البيع ستوفر ما يحتاجه العامل بسعر الكلفة وتتحمل اللجان النقابية والجهات العامة ذلك

محافظة دمشق وغرفة صناعة دمشق وريفها تطلقان مهرجان صنع في سورية

العلبي لـ«الوطن»: يؤمّن معظم احتياجات الأسرة الأساسية من سلع بأسعار التكلفة

| هناء غانم
تصوير مصطفى سالم

في ظل موجة غلاء الأسعار التي تجتاح الأسواق قامت محافظة دمشق وغرفة صناعة دمشق وريفها بإطلاق الدورة ١٣٠ من مهرجان التسوق الشهري «صنع في سورية» لتخفيف الأعباء عن المواطنين بمشاركة أكثر من ١٥٠ شركة وطنية تقدم المنتجات الغذائية والألبسة والمنظفات والأدوات الكهربائية المنزلية وغيرها من المنتجات الاستهلاكية المتنوعة.

محافظ دمشق عادل العلبي أكد لـ«الوطن» أن افتتاح معرض صنع في سورية في هذه الظروف له أهمية كبيرة لأنه يؤمن معظم الاحتياجات الأساسية للأسرة من مواد وسلع غذائية بأسعار التكلفة.

وأشار المحافظ في تصريح له إلى أهمية المهرجان والدور المهم له في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد بسبب الحصار الاقتصادي الجائر، منوهاً بأن المهرجان يقدم السلع بأسعار مخفضة من خلال مشاركة كبيرة للصناعيين من غرفة صناعة دمشق وريفها وبيعها ولأنه يتم بيعها من المنتج إلى المستهلك مباشرة من دون وسيط.

وأضاف: إن تكرار هذه المهرجانات يؤكد نجاحها، ويؤكد أن هناك صناعيين حقيقيين يساهمون في تخفيف الأعباء المادية عن المواطنين في هذه الظروف، ويساهمون بإخلاص بقبول هامش ربح بسيط، وأضاف: ونأمل الاستمرار بهذه المهرجانات المتميزة.

وأبدى العلبي استعداد المحافظة لتقديم كل التسهيلات التي تطلب منها لأي فعالية وأي مهرجان وأي عمل يعود بالفائدة على كل المواطنين.

وفي تصريح للوطن قال عضو مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها طلال قلعه جي: إن مهرجان صنع في سورية هو تدخل إيجابي حقيقي باعتباره يقدم للمستهلك السلع والمواد بأسعار أقل من السوق أي بسعر التكلفة إضافة إلى العروض والهدايا

ولفت إلى أن اللجنة عملت على إيجاد مساحة مغطاة خارج الصالة المغلقة لتضم أكبر قدر ممكن من الشركات التي ترغب في المشاركة حيث بلغ عدد كبير من الشركات الصناعية المشاركة، وأضاف: وهذا التواجد الكبير يعكس مدى الرغبة في تفعيل الدور المجتمعي لهذه الشركات الصناعية في تقديم الخدمة للمستهلك.

ومن الجدير بالذكر أن المهرجان سيضم في فعالياته تقديم قسائم شراء مجانية دعماً لأسر الشهداء، بالإضافة إلى العروض والحسومات التي ستقدمها الشركات المشاركة.